من الحياة

يكتبها / إقبال علي عبد الله
ikbalali2006@yahoo.com

الحب فوق القانون

● هذا الأسبوع وصلتني رسالة مدهشة حقاً من فتاة أدعت في مقدمة رسالتها أنّها "معجبة بزاويتي هذه "من الحياة" ولكنها وبعض مضي بضعة أسطر من رسالتها كشفت عن نفسها بأنّها "صديقة لي منذ سنوات عدة، صديقة قريبة إلى قلبي ما قالت وليست كما زعمت .. أو أنا أزعم ذلك".

● الدهشة في الرسالة ليس أنّ صاحبتها معجبة بزاويتي، بل أنّها أعادتني إلى كثير مما كتبته عن "حب الفتاة المراهقة لرجل يكبرها بضعف عمرها"، والاندهاش في ذلك أنّ الرسالة تناولت جوانب لم تخطر على بالي وأنا أتطرق إلى مثل هذا الموضوع الحساس، وإن كان قد أصبح ظاهرة ليس في اليمن، بل في كثير من المجتمعات العربية والإسلامية وحتى الأوروبية.. ظاهرة تخيف الأسر، ولكنها من وجهة نظري صحية وفيها كثير من العقلانية والإيجابية.

● الصديقة العزيزة إلى قلبي كما قالت هي ذلك اتهمتني في بداية رسالتها بأنني "عجوز متصابي" رغم أنّ قطار عمري لم يتجاوز المحطة الخمسين، بل هو في مطلع هذه المحطة، وكما يقولون في أوروبا التي دائم التردد إليها خصوصاً ألمانيا الاتحادية.

● "هذا عمر العقل والزهور وجوهر الرجولة".. صديقتي تناست أنّها يوماً قالت لي في رسالة عبر بريدي الإليكتروني إنّها " تحب رجل متزوج وأنّها غبيّة بفعلتها هذه".

● وشرحاً لوصفها لي بأنني "عجوز متصابي" بأنّها دائماً تقرأ لي موضوعات عن حبي لفتيات مراهقات أو إعجابي بهن، وأنّها ذات يوم زارتني في مكتبي ووجدت أكثر من فتاة لا يتجاوز أعمارهن الخامسة والعشرين ربيعاً .. وأنني تناسيت أنّ مثل هؤلاء الفتيات هن في عمر أبنائي لو كان لي أبناء".

● صديقتي .. أقول لك شكراً أولاً وأخيراً أنّك تقرأين كل ما اكتبه.. وهذا وسام اعتز به مهما كانت كلماتك لي قاسية.. ولكني فقط أقول : "الحب لا يعرف فارق في العمر.. بل سلك كهربائي يربط بين العقل والقلب يضيء الطريق كلما شاهد القلب فتاة جميلة.. الحب يا صديقتي إحساس بالأمان والطمأنينة.. الحب الشيء الوحيد الذي يتجاوز كل دساتير وقوانين الدنيا، بل هو فوق القانون.

● فأنا أعشق الجمال مهما كان حجمه أو مقداره، ولا يعني عشقي إنني أحب.. فالحب عندي أنا بالذات قد توقف عن الحركة منذ سنوات بعد أن كان مثل النهر الجاري.. يا صديقتي إن من حق الفتاة أن تختار من هو أكبر منها، لأنّ في ذلك إحساس لها بالأمان والصدر الحنون الذي تلجأ إليه، كلما شعرت بالخوف من المجهول.. من الزمن.

● فالرجل الناضج تجد فيه الفتاة عقلها الواسع الأحلام الذي تفكر من خلاله.. وعيونها الحالمة بالسعادة.. أنّه مهما كان يكبرها بسنوات إلا أنّه رجل يفهمها ويقدر طيشها وجنونها المراهق، عكس ذلك الشاب الذي يقربها في السن، فالجنون زايد جنون لا ينتج إلا دمار.. وعودة إلى حالات الانفصال بين الشباب المتزوج كافية لإثبات صحة ما أقول.

صديقتي .. أنا وكما تزعمين بأنني "عجوز متصابي" أؤكد لك أنني أجد بالفتاة "الجميلة أماناً في عيونها أحس بأنني ما زلت في ربيع العمر.. عمري يتجدد كل يوم مع ابتسامة فتاة ترسم لي الحياة كل يوم بصورة جديدة.. فأنا ومهما كان اتهامك الباطل لي أؤكد أنّ "الحب فوق القانون".

● ● ●

اعتراف

● .. "اعتراف أنّ امرأة واحدة فقط هزمتني وجعلت سنوات عمري تتوقف عن التقدم.. هي أنتَ يا أجمل هدية أُرسلت لي من السماء.. نعم أنتَ وخصوصاً عندما تجلسين أمامي منقبة الوجه لاَ أرى سوى عينيك وهي ترسل لي عمراً جديداً".

"إقبال.. "

● ● ●

أغنية الأسبوع

● "ليلي ونهاري فكري فيك مشغول
وحياتي لك وحدك على طول
ولسه بتصدق حسود وعزول
قالوا لك الغيرة تزود حبك
وبالدموع والحيرة تملك قلبي
لا يا حبيبي
بالحب وحده أنت غالي عليّ
بالحب وحده وهووحده شوية
بالحب وحده وهو وحده شوية"

تأليف / عبد الفتاح مصطفى

إشارات فنية

متابعة/ عبدالله الضراسي

ماذا عن أربعينية شكيب عوض

مرت عدة أيام على مناسبة اربعينية فقيد الصحافة الفنية الكبير الاستاذ / شكيب عوض سعد/ ولم تظهر في الأفق أية بوادر باتجاه السير في العمل لقيام مثل هذا التقليد كحد أدنى لعلائم العرفان لسجل فقيد الصحافة الفنية الكبير ، بعد أن قامت منتديات عدن الأدبية والثقافية بواجب تأبينه مؤخراً على أكمل وجه بدءاً من فرع الادباء بعدن ممثلة بقيادة السكرتارية ومروراً بمنتدى فرع مؤسسة الثورة بعدن وكذا منتديات الباهيصمي والطيب وجمعية تنمية الثقافة والأدب بدارسعد وهي جهود منتديات عدن بقيادة عميد المنتديات الفنان الاستاذ / فرحان علي حسن الرئيس الاسبق لاتحاد الفنانين اليمنيين ،وهي جهود يشكر عليها .. ولكن أين جهات الاختصاص بهذا الصدد والتي هي الاخرى عليها تحمل مثل هذه المسؤولية ولماذا تجاوزنا التأبين الرسمي ولم تظهر أية بوادر بهذا الصدد ؟!

البغدادي من ثاني

يبدو أن الوعكة الصحية التي اصابت الفنان اليمني الجميل والمتألق والباحث والناقد الفني عصام خليدي شفاه الله من أي مكروه - متى فعلت فعلها واعادت لنا الشاعر الغنائي القدير والكبير و (المخضرم) الاستاذ أبوبكر البغدادي الذي شكل فصلاً جميلاً من سفر (دفتر الغناء والمشهد الفني) ردحاً من زمن الغناء العدني الجميل ، أعادته لمسار دربه الشعري الغنائي (من ثان) حيث غاب عنا - شعرياً - لسنوات طوال واتذكر أنني اجريت معه لقاءً فنياً قبل أكثر من (عشرين) عاماً نشر في الصفحة الثقافية في صحيفتنا ١٤ أكتوبر .. ولهذا كم فرحت عندما زارني في مكتبي بدائرة الثقافة (ظهر الثلاثاء) وسلمني قصيدته الغنائية المهداة إلى الفنان الجميل عصام خليدي كي ننشرها في هذه الصفحة الثقافية عدد الخميس .

شكراً علي ناصر

الخطوة الإنسانية التي أقدم عليها الأخ الرئيس السابق السيد علي ناصر محمد بتكفل علاج الفنانة اليمنية الكبيرة (أمل كعدل) بادرة غير جديدة على سيادته بهذا الصدد لكونه كما هو معروف (حبيب المبدعين) وله صولات وجولات معروفة بهذا الصدد ولكن كم سيكون جميلاً لو (بادر) إلى مشروع فني وإنساني كبير يبدأ هو بالخطوة الاولى لقيام (صندوق لرعاية وعلاج المبدعين) كجمعية أهلية خيرية (يدق) به أولى خطواته حتى (يقنع) بقية القامات الاجتماعية بالمساهمة معه وحتى نضمن عدم تساقط قامات فنية وثقافية كما حصل مع شاعرنا الكبير العملاق ادريس حنبلة وظل يحصل - للاسف الشديد - مع اخرين مثل شكيب عوض ومعروف حداد وقبلهما مع السريدي ومحمد سعد ومازال قائما مع فنان لحج الكبير حسن عطا واخرين .. طبعاً لا أعتراض على حكم الله وقدره وكل نفس ذائقة الموت ولكن ثمة قامات تتساقط بحكم غياب مستلزمات العلاج .

شكيب عوض

فرحان علي حسن

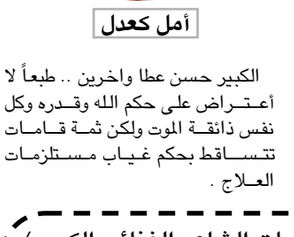

عصام خليدي

أمل كعدل

أغنية أرض الجنتين

كلمات الشاعر الغنائي الكبير / أبوبكر بغدادي
مهداد إلى الفنان المبدع عصام خليدي

أهديك أشواقي وازكى تحياتي
ملفوفة بالكادي والفل والريحان
ولك يمين الله يا أرضي الخضراء
لنظرتك مشتاق ومنك عطشان
آه من ليال الشوق والبعد والحرمان
ومن فراقك آه يا جنة الرحمن
القلب صبره ضاق من حرقة الاشواق
مشتاق لك مشتاق للناي وحزن الدان
أحلى ليال الدان في القلب والوجدان
مازلت حافظها وأتذكر اللي كان
مازلت اتمنى أحياها من ثان
مابين ربى صنعاء وبين صيرة وشمسان
وفي الختام سلام للأهل والخلان
وسلام لك ملفوف بالمسك والريحان
ولك يمين الله ياجنتي الخضراء
باعود لك والله وان طال علي الزمان

مدارات ثقافية

شاعرة يمنية عمرها ١١ سنة

اسمها سبأ غالب العواضي وعمرها أحد عشر عاماً ، تدرس في مدرسة الرسالة الحكومية في منطقة معين ، بالصف الثامن الابتدائي ، وتكتب الشعر من عامين ، ولديها قصائد ارتجالية ، هي باختصار أصغر شاعرة يمنية ، سبق لها ان القت قصيدة أمام الرئيس اليمني ، منها : بسم الله أبدأ بمن للكون قد صور ، منزل الغيث وساقي جبالنا والبر ، أهلاً بمن قد حضر حفلنا ونور ، وشارك باعياد سبتمبر وأكتوبر ، أهلاً بالقائد الرمز علي في حفلنا الأكبر ، أهلاً باطفال العرب أشقاء بصنعاء الثقافة بأرض بلقيس وحمير ، هذا هو اليمن السعيد كل يوم يطور ، كم يا مشاريع تبن والكل فيه يفخر ، البترول والغاز في بلدنا والماء والزيوت تتكرر ، بفضل من ؟ بفضل قائدنا الأكبر .

٢٨ سنة من التاريخ وهو يعمل حقق للشعب ما يحلم وما فكر زعيمنا القائد حامي حماها ببحارها والبر كل يوم مشاريع جديدة نقرأ الصحيفة ونسمع الأخبار مصدر قرارات وقد صرح بخمد الثأر والشعب حبك ورحب واصل يا زعيم وأرحب بك كمل المشوار هذه شهادة كل الشعب بقوله قال أنت لنا القائد وأنت البحار وحتى شعب اليمن رسمت الحدود كلها واصبح عدوك أخاً واغلى جار حررت جزيرة حنيش بالتفاوض والحوار بدون سفك الدم ودون طلق النار أنت لنا الحكيم اليماني وأنت قائد الثوار تشهد كل العرب أنك قدمت لها الافكار على فلسطين وبغداد ارض البطولة والأحرار وآخر الكلام السماح منكم قادتي الأبرار فان أخطأت فأني مازلت بادئة المشوار تحت ظلكم اليوم شحرورة بكرة أكون لكم استاذة الاشعار واختم صلاتي على أحمد مهد الرسالة والاخبار .

العفيف تمنح جائزتها السنوية لـ (سعيد مقبل)

فاز الباحث سعيد عبده أحمد مقبل بجائزة العفيف الثقافية للعام ٢٠٠٦م ، عن دراسته الموسومة (التعليم العام في الجمهورية اليمنية : الواقع وآفاق التطوير .. دراسة تحليلية - نقدية).

وكانت العفيف الثقافية حددت موضوع الجائزة للدراسة المذكورة ، لانطباق شروطها ومضمونها العلمي ، ودقتها المنهجية ، والملاحظات ، والتوصيات القيمة التي وردت في متن الدراسة - بحسب لجنة الجائزة .

يشار إلى تسليم الجائزة سوف يتم في احتفال يقام لهذا الغرض مساء الثلاثاء القادم بمقر المؤسسة .

قصة قصيرة

الإجازة

بلقيس الربيعي

بعقل مشتت راح ينقل بصره بين أسطر كتاب مفتوح على مكتبه ، وبين فترة واخرى يمد يده إلى قدميه وأسفل ساقيه ليهرش أثر لسعة لعينة .

مضى من الوقت أكثر من ساعة ولايزال ينظر في نفس الصفحة ، يعيد قراءة أسطرها ببصره ككلمات رُصت دون هدف فهو لا يفقه شيئاً منها .. صور شيطانية تتراقص أمامه تفكك الحروف وتلغي المعاني وتطوح بعيداً دونما رحمة بتوازنه النفسي .

إن عمله صباحاً كطبيب في المعمل أصبح مضجراً بشكل لايطيقه .. ضحكاتهم ، نظراتهم التحايلية .. توسلاتهم اللعينة للحصول على الإجازة المرضية ، اسبابهم التافهة للتهرب من العمل .

- دكتور ، الله وكيلك البارحة حلمت بالعباس يطالبني ننذر .. الله يوفقك أريد يومين إجازة أودي الندر وادعي لك هناك .

- دكتور ، أمس سقط سقف الغرفة من شدة المطر احتاج إجازة حتى أعيد بناءه .

- دكتور ، نهضت صباحاً تعبان ولا أشتهي الأكل أريد إجازة ولوم يوم واحد .

دكتور ، دكتور ..

وتتضخم الكلمة ليصبح رنينها كمطرقة تضرب أم رأسه بعنف .. لم يفعل اكثر من أن يُفهمهم أن الاجازة المرضية لا تُعطى إلا للمريض ، وان الانتاج بحاجة إلى كل ذرة من طاقاتهم .. رغم عنايته الكبيرة بهم وبعوائلهم علاجياً وتتبعه المستمر لحالاتهم المرضية .. لكن ذلك كله في وادٍ ومايفكرون به في وادٍ آخر .

يسقط الدكتور .. تبعه صوت اصطدام حجرٍ رمي بقصد على بابٍ منزله واصوات اشخاص يهرولون في الشارع .

أصبح ذلك من الأمور التي اعتادها كل ليلة تقريباً .. انهم هم أنفسهم مراجعو المستوصف صباحاً .. هم لم يكتفوا بذلك بل في كل ليلة يُلطخ باب منزله بالأوحال .

أحس كأن شيئاً يطبق على أنفاسه .. الجو حار ، ورطب، لم يفلح هواء المروحة السقفية أن يخفف من وطأته ، وقد زادته تعاسة لسعات البعوض ، فقرر ان يستلقي على سريره .

قصيدة

عيد الأعياد ٢٢ مايو

عبدالجبار محمد مجاهد

ياوحدة الأبطال والأسود
ياثورة الأمجاد والخلود
أحييت بالأمل الوجود
والوصل من بعد الشتات

●●●●

في عيد أعيادي العظيم
والقائد الرمز الحكيم
تحققت أحلامنا
وتوحدت أهدافنا
وأعيد مجدنا القديم

●●●●

في عيدنا مايوم العظيم
تعانقت
كل الروابي والهضاب
حتى الصحارى والسحاب
تلك الجبال الراسيات
شمخت شموخ الفاتحين
شمخت فطاولت الثريا
والفخر يملؤها ثبات

●●●●

هتاف شعبنا يقول :
وطني ويا أغلى وطن
ياشمس في فجر الزمن
ما أعظمك

●●●●

بدمي صنعت ذلك اليوم العظيم
بدمي انتزعت من براثن الذئاب
إشراقة الأمل

●●●●

هتاف شعبنا يقول :
هي ثورة الأبطال والأسود
من أشعلت نور الشموع في الظلام
تملأ السماء شمسها
وينتهي عصر الحطام
ليبدأ التاريخ في أرض السدود
مسجلاً
إشراقة الأمل
بالدم والعمل
أرواح من تساقطت
دماؤها فوق التراب
أروى من المطر

الدرة يفتتح معرضاً للموروث الشعبي بلحج

افتتح العميد عبدالوهاب يحيى الدرة - محافظ لحج - يوم أمس الأول المعرض التشكيلي الفني للموروث الشعبي بمحافظة لحج ، الذي نظمته جمعية الفنانين بالمحافظة بالتنسيق مع مدرسة الثورة للتعليم الاساسي بلحج ، وقد طاف باجنحة المعرض الذي احتوى على أعمال الزينة وحفلات الزواج والموروثات الشعبية ، والصور الفوتوغرافية للفنانين الكبار بالمحافظة شارك في المعرض (٧) فنانين تشكيليين وطاقم ادارة المدرسة العنصر النسائي .

مساحة
اعلانية

22 مايو الثورة ميلادنا .. والديمقراطية خيارنا ..والوحدة وجودنا الحضاري المتجدد